الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4712 | الإثنين | 15 ربيع الآخر 1445 هـ | 30 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السعودية تعلن بدء المحادثات بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» في جدة

«وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية السعودية، أمس الأحد، بدء المحادثات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة جدة.

وقالت الخارجية السعودية إن محادثات جدة تتركز على إيصال المساعدات ووقف إطلاق النار في السودان، مشيرة إلى أن المحادثات «لن تتناول قضايا ذات طبيعة سياسية».

وأعلن الميسرون (المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأميركية، والهيئة الحكومية للتنمية «الإيقاد» مع الاتحاد الإفريقي) بدء المحادثات بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في مدينة جدة، بحسب ما جاء في «واس».

وبحسب ما ورد في بيان، فإن محادثات جدة ستركز على تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، والعمل على تحقيق وقف إطلاق النار، إضافة للوصول إلى وقف دائم للأعمال العدائية.

وبحسب البيان، يترأس وفد الجيش السوداني العميد بحري محجوب بشري أحمد، في حين يترأس وفد قوات الدعم السريع عميد ركن عمر حمدان أحمد.

وحضت السعودية قبل أيام كلاً من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على وقف القتال.

وحثتهما على استئناف ما تم الاتفاق عليه بينهما في إعلان جدة و«الالتزام بحماية المدنيين في السودان» في 11 مايو الماضي.

كما رحبت المملكة باستئناف المحادثات بين ممثلي الجيش وقوات الدعم في مدينة جدة بتيسير من الرياض وواشنطن، وبالشراكة مع ممثل مشترك لكل من الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد).

وأكدت المملكة حرصها على وحدة الصف وأهمية تغليب الحكمة ووقف الصراع لحقن الدماء ورفع المعاناة عن الشعب السوداني، ودعماً لانتهاء هذه الأزمة وخروج السودان منها وصولاً إلى اتفاق سياسي يتحقق بموجبه الأمن والاستقرار والازدهار للسودان وشعبه، وفق بيان الخارجية السعودية.

وفي 25 أكتوبر الجاري، أعلن الجيش السوداني موافقته على استئناف المفاوضات مع قوات الدعم السريع في مدينة جدة برعاية أميركية سعودية، كما أعلنت الأخيرة أنها أرسلت وفدا إلى السعودية للتفاوض بناء على دعوة من الرياض وواشنطن.

وعلى مدى الأشهر الستة الماضية من الاشتباكات، عقدت الأطراف المتحاربة عدة جولات من المشاورات في جدة، وتم الإعلان مراراً وتكراراً عن وقف إطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع، لكن لم يتم تنفيذ أي من الاتفاقات التي تم التوصل إليها

من الخرطوم

قتلى وجرحى باشتباكات مسلحة غرب ليبيا

اشتباكات غريان بليبيا

«وكالات» : قتل شخصان وجرح آخرون بعد اندلاع اشتباكات مسلحة في مدينة غريان الواقعة غرب ليبيا، في حصيلة أولية مع تواصل القتال واستمرار تصاعد التوترات في المدينة.

واندلعت المواجهات العنيفة التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، صباح أمس الأحد، عقب اقتحام قوات تابعة لعادل دعاب وموالية للجيش الليبي، المدينة ومحاولة السيطرة عليها بعد عودته إليها.

ووثقت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، حدّة هذه الاشتباكات، حيث تم إطلاق قنابل يدوية وقذائف صاروخية من الجانبين، بينما شوهد تصاعد دخان كثيف بين المباني، كما أظهرت سيطرة قوات عادل دعاب على مقرات عسكرية وسط المدينة وآليات مدمرّة للقوات الموالية لحكومة الوحدة الوطنية.

وأدّى هذا القتال إلى شلل تام داخل المدينة، حيث توقفت حركة النقل وأغلقت المحال التجارية، كما أعلنت «جامعة غريان» تعليق الدراسة ودعت جميع منتسبيها عدم القدوم إلى مقرّ الجامعة وإيقاف الامتحانات إلى حين انتهاء الاشتباكات، بينما دعا مستشفى غريان جميع العناصر الطبيّة للحضور.

ولم تذكر السلطات الرسمية والجهات العسكرية والأمنية في المدينة، إلى حدّ الآن أيّ تفاصيل وتوضيحات عن هذه الاشتباكات والأطراف المشاركة فيها.

يذكر أن غريان مدينة استراتيجية تقع على بعد 100 كلم جنوب غربي طرابلس، وهي محطّة للصراع بين قوات الجيش الليبي والمجموعات المسلحة التابعة للغرب الليبي.

وتشهد ليبيا حالة من عدم الاستقرار في ظل تنافس حكومتين على السلطة، وهي انقسامات أثرت على الحلّ السياسي وعرقلت مرور البلاد نحو الانتخابات.

روسيا تعلن إسقاط 36 مسيّرة وزيلينسكي يروج لخطة السلام الأوكرانية

أوكرانيا تواصل تنفيذ هجمات بالطائرات المسيّرة

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن قواتها أسقطت 36 طائرة مسيّرة أوكرانية الليلة الماضية فوق البحر الأسود وشبه جزيرة القرم، في حين يواصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محادثات السلام التي انطلقت السبت في مالطا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية عبر منصة «تلغرام» إنها أحبطت محاولات كييف لتنفيذ هجوم باستخدام طائرات مسيّرة، مضيفة أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت المسيّرات فوق البحر الأسود والجزء الشمالي الغربي من شبه جزيرة القرم.

ولم تكشف الوزارة عما إذا كان الهجوم قد أسفر عن أضرار أو خسائر بشرية.

كما لم تعلّق السلطات الأوكرانية على الأمر، في وقت زادت فيه هجماتها خلال الأشهر الأخيرة على روسيا في إطار هجومها المضاد البطيء الذي بدأته مطلع يونيو الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت عن اصطدام مسيّرة أوكرانية محمّلة بالمتفجرات بمنشأة لتخزين النفايات النووية في محطة كورسك للطاقة النووية غربي روسيا يوم الخميس الماضي.

وأضافت الوزارة أن الاصطدام أدى إلى تضرر جدران المنشأة، ودعت حكومات الدول الأخرى إلى إدانة ما وصفته بأنه «عمل إرهاب نووي».

وأكدت الوزارة أن كييف لا بد أن تعلم أن أفعالها كان من الممكن أن تتسبب في كارثة نووية واسعة النطاق من شأنها التأثير على كثير من الدول، على حد تعبيرها

وفي الإطار الدبلوماسي، حث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مستشاري الأمن القومي لأكثر من 60 دولة السبت على وضع نموذج عالمي استنادا إلى صيغة السلام الخاصة به التي تهدف لإنهاء الحرب مع روسيا.

أتى ذلك في الاجتماع الذي تنظمه أوكرانيا في مالطا لمناقشة خطتها للسلام وسط تغيّب روسيا، وبعد محادثات مشابهة جرت في جدة وكوبنهاغن.

وتتضمن خطة السلام المكونة من 10 نقاط التي اقترحها زيلينسكي، دعوات لاستعادة وحدة أراضي أوكرانيا، وانسحاب القوات الروسية، وحماية إمدادات الغذاء والطاقة، والسلامة النووية، والإفراج عن جميع الأسرى.

ولم تصدر قائمة رسمية بأسماء المشاركين في الاجتماع، لكن المسؤولين قالوا إنهم يضمون ممثلين عن دول من أوروبا وأميركا الجنوبية ودول عربية وأفريقية وآسيوية.

لا يجب أن نضحك بل نبكي !.. ترامب يسخر من بايدن ويقلّده خلال مؤتمر انتخابي

«وكالات» : شن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب هجوما جديدا على الرئيس جو بايدن خلال حدث انتخابي بمدينة نيفادا في ولاية آيوا، بل قام بتقليد حركات الرئيس ومشيته بطريقة ساخرة، وسط تصفيق مؤيديه.

ترامب (77 عاما) المرشح الرئاسي الرئيسي عن الحزب الجمهوري، انتقد الرئيس الحالي البالغ من العمر 80 عاما، ووصفه بأنه «غير كفء» و«فاسد»، وسخر من أخطائه العامة الأخيرة، مثل الظهور وكأنه تائه على خشبة المسرح بعد الخطب والتعثر على الدرج، بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك بوست» New York Post.

وقال ترامب: «لا يستطيع النزول من المسرح.. لا يمكنه الجمع بين جملتين.. لكنه مسؤول عن الحقيبة النووية»، وهي حقيبة تُجهز خصيصا لتخويل استخدام الأسلحة النووية، وعادة ما يتم الاحتفاظ بها بالقرب من رئيس أو زعيم دولة نووية في جميع الأوقات.

ثم انتحل ترامب شخصية بايدن وبدأ في تقليده وهو يبتعد عن الميكروفون رافعا يديه في حيرة وسط المسرح، متسائلا: «أين أنا؟»، بينما علت ضحكات الجمهور.

دونالد ترامب أثناء المؤتمر الانتخابي

وأضاف: «بصراحة، لا ينبغي لنا أن نضحك، بل يجب أن نبكي. والحمد لله على وجود عناصر الخدمة السرية لأنهم أمسكوا به وأرشدوه إلى المخرج».

وانتقد بايدن لتعثره في عدة مناسبات أثناء صعوده ونزوله من سلالم الطائرة الرئاسية أثناء السفر، قائلا إن الرئيس الأميركي يخرج الآن من سلم الأطفال. واستطلع آراء الجمهور حول تفضيلهم تلقيب بايدن بـ«جو النعسان» أو «جو الملتوي».

هذا وأعلن نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس، الأحد، انسحابه من السباق الرئاسي الأميركي، قائلا «هذا ليس وقتي».

وبحسب الاستطلاعات تقتصر نوايا التصويت لبنس على 3.8%، وفق موقع «فايفثيرتيايت» المتخصص، وآماله عمليا معدومة في مواجهة الرئيس السابق دونالد ترامب الذي يبدو الأوفر حظا للفوز بالترشح عن حزبه على الرغم من متاعبه القضائية.

«الصحة العالمية» : ظهور جائحة جديدة مسألة وقت!

«وكالات» : سيواجه العالم ظهور جائحات جديدة في المستقبل، بعد انحسار جائحة كورونا، حيث إن المسألة مجرد وقت، وفقا لتوقعات مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

وبحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام، فإن مدير المنظمة العالمية دعا البشر إلى الاستعداد لمواجهة المرض الخطير القادم دون ذعر أو إهمال، مشيراً إلى أن ما يقلق العلماء حاليا سؤال واحد.. «متى سيحدث هذا؟».

وأضاف: «لا يمكن أن نسمح بتكرار أخطاء الماضي. لذلك تتفاوض الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية حاليا. ويجري إعداد اتفاق جديد بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها، وإدخال تعديلات على اللوائح الصحية».

وقد تكون الجائحة المقبلة أسوأ من جائحة كوفيد19-، الذي عانى منه العالم لقرابة 3 سنوات، حيث إن مسبب المرض الجديد سيكون قادرا على المساهمة بنشاط في تقليل عدد سكان العالم.

من جانبه، حذر الدكتور فلاديسلاف جيمتشوغوف، أخصائي أمراض المناعة والأمراض المعدية، قائلا: «تطور الميكروبات لم ينته بعد بل هو مستمر ولن يتوقف. وتتجه المجتمعات الميكروبية بأكملها (البكتيريا والفيروسات) إلى حيث تتجه جميع الكائنات الحية – إلى تراكم الأعداد والاستيلاء على مناطق جديدة»، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

ومنذ أيام، أعلن هانز كلوغ، مدير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، أنه يستحيل إيقاف ظهور الأوبئة في العالم، ولكن يجب في نفس الوقت أن نكون على استعداد لمواجهتها.

وقال كلوغ، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية، على هامش الدورة الـ73 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لأوروبا التي عقدت في أستانا: «بالطبع قد تظهر أوبئة أخرى في العالم. ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن نكون مستعدين لها. لقد تعلمنا العديد من الدروس من جائحة كورونا التي سنعلن تفاصيلها».

العالم مهدد بجائحة جديدة

بكين : الطريق إلى اجتماع شي وبايدن لن يكون سلسا

«وكالات» : قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي -أمس الأحد- إن الطريق إلى قمة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة لن يكون سلسا، في إشارة إلى اجتماع متوقع بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأميركي جو بايدن.

وأضاف وانغ أن الصين وأميركا بحاجة إلى «العودة إلى بالي»، في إشارة إلى آخر اجتماع بين بايدن وشي على هامش قمة مجموعة العشرين في الجزيرة الإندونيسية الذي عقد نوفمبر الماضي وناقشا خلاله الوضع في تايوان والتنافس بينهما.

وتابع وانغ أن الجانبين أرسلا إشارات إيجابية في ما يتعلق بتحقيق الاستقرار وتحسين العلاقات، مشيرا إلى أنه من المفيد والضروري الحفاظ على الحوار حتى مع وجود اختلافات وتناقضات مختلفة وقضايا يتعين حلها.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن تصريحات وانغ جاءت بعد اجتماعه مع مسؤولين إستراتيجيين أميركيين في واشنطن، خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التي بدأها منذ 3 أيام.